

استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء القنوات الفضائية العراقية

"قناة الفلوجة الفضائية انموذجاً"

((للفترة من 1-5-2020 ولغاية 1-6-2020)).

الباحث الأول: الدكتور: صلاح ساهي خلف القيسي الباحث الثاني: الدكتور: أنور إبراهيم عبد الزوبعي

وزارة التربية العراقية المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

Uses of modern communication technologies and their relationship with the performance of Iraqi satellite channels

First researcher: Salah Sahi Khalaf Al-Qaisy Second researcher: Anwar Ibrahim Aded Al-Zopae

sammun697@gmail.com**Abstract**

The aim of the research is to identify the use of modern communication technologies in the Fallujah satellite channel .The research used the descriptive analytical method, by (questionnaire), and selected 42items from workers in the Fallujah satellite channel.so the results as following: the first for (use of modern communication techniques in the channel), with mean 3.93. The second, rank for (The benefit of the satellite channel after the introduction of modern communication technology in its media work), with mean of 3.66. while the section (The impact of the development of modern communication technologies on the process of gathering news information and publishing it to the satellite channel) with mean 3.46, and the variables are high for (Gender and age) with two values of (0.49) for males and (0.24) for female and the age value was (0.55).

Keywords: modern communication technologies, Satellite channels.**ملخص البحث:**

هدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في قناة الفلوجة الفضائية ، واعتمد البحث المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث اسلوب المسح (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وهي تتكون من 42 مفردة من العاملين في قناة الفلوجة الفضائية. وكانت الخلاصة العامة لأبرز نتائج البحث كما يلي: -
ارتفاع محور (مدى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في القناة) بالمرتبة الاولى من بين المحاور الأخرى بمتوسط حسابي بلغ 3.93 وانحراف معياري نسبته 1.55. بينما وبلغ محور (مدى استفادة القناة الفضائية بعد ادخال تقنية الاتصال الحديثة في عملها الإعلامي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3.66 وانحراف معياري نسبته 73.34 وبلغ محور (مدى تأثير تطور تقنيات الأتصال الحديثة في عملية جمع المعلومات الإخبارية ونشرها للقناة الفضائية) بمتوسط حسابي بلغ (3.46) وانحراف معياري بلغ (1.01)، بينما بلغت قيمة متغيري (النوع الاجتماعي والعمر) (0.49) للذكور و (0.24) للإناث، بينما بلغت قيمة العمر (0.55).

الكلمات المفتاحية: تقنيات الاتصال الحديثة، القنوات الفضائية.

مقدمة

يعتبر الاتصال من النماذج الاجتماعية والانسانية التي ترتبط بكافة نشاطات الجمهور والمؤسسات وكافة ميادين الحياة اليومية، بالإضافة كونه من اليات التأثير القوية. ومهما اراد أحد افراد الجمهور ان يبتعد عن ذلك التأثير فانه سيجد نفسه انه متواصل مع الافراد الاخرين، بالإضافة الى ان الفرد سيجد نفسه هدفاً للمادة التي تقدمها وسائل الاتصال، إذ انه يستقبل مضمون الوسيلة الاتصالية، لأنه بالضرورة سيشاهد او يستمع لذلك المضمون الذي تقدمه الوسيلة الاتصالية. عند ذلك يحصل تغيير او تعديل في سلوك الفرد الا انها تكون مرتبطة بعمره وبيئته وثقافته. وتعود قوة التأثير التي تقوم بها وسائل الاتصال الى استغلال

الأفراد لتلك الوسائل. حيث ان وسائل الاتصال الجماهيرية والشخصية لها القابلية على التأثير في المجتمعات والمؤسسات وتوعيتهم لغرض خلق حالة من التعاون بين سلطات البلاد العامة والجمهور من اجل تحسين الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. يعتبر الاتصال الركن الاساس لأي مؤسسة فمن خلاله يتم توفير المعلومات وأفكار والخطط والتعليمات والآراء عبر أجزائها والأطراف العاملة بها، وتعتبر اتصالات المؤسسة حلقة الوصل الرابطة بينها وبين العمال والعالم الخارجي المتواجدة فيه، واي قصور في نظام الاتصالات من شأنه أن يعطل أو يؤخر مسيرة العمل بالمؤسسة وفقراتها وأهدافها وتوجهاتها وخططها المتعلقة كلها بالعملية الاتصالية.

إن التحولات التي يشهدها العالم أثبتت ضرورة ادخال تقنيات الاتصال الحديثة الى نشاط المؤسسات الاعلامية كشكل من أشكال التجديد، الذي يتعلق بالعملية الاتصالية التي تساعد على التأقلم مع الواقع الجديد الذي يبني على دعم الاتصال بالمحيط الخارجي.

ولهذا سنحاول في هذا البحث دراسة مدى استخدام قناة الفلوجة الفضائية لتقنيات الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء تلك القناة.

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته.

تعرف المشكلة أنها "عبارة عن موقف او قضية او فكرة او مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية والوقوف على مقدماتها وبناء العلاقة بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم (عبد الحميد، 2000، ص72).

تكمن مشكلة البحث الحالية في الإحاطة بسؤال مهم وهو: ما استخدامات قناة الفلوجة الفضائية لتقنيات الاتصال الحديثة وعلاقتها بإدائها الوظيفي.

وتنطلق مشكلة البحث في محاولة الاجابة على مجموعة من الاسئلة:

1. ما مدى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في قناة الفلوجة الفضائية عينة البحث؟
2. ما مدى استفادة قناة الفلوجة الفضائية بعد ادخال تقنية الاتصال الحديثة في عملها الإعلامي؟
3. ما مدى تأثير تطور تقنيات الاتصال الحديثة في عملية جمع المعلومات الإخبارية ونشرها في قناة الفلوجة الفضائية؟
4. هل هناك اختلافات احصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، العمر، سنوات العمل)؟

ثانياً: مجالات البحث.

- المجال الموضوعي: موضوع البحث تحدد في استخدامات وعلاقة تقنيات الاتصال الحديثة بأداء القنوات الفضائية العراقية.
- المجال الزمني: للفترة من 2020/5/1 ولغاية 2020/6/1
- المجال المكاني: تحدد الإطار المكاني في قناة الفلوجة الفضائية.
- المجال البشري: تحدد في العاملين في قناة الفلوجة الفضائية.

ثالثاً: أهداف البحث.

1. التعرف على استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في قناة الفلوجة الفضائية عينة البحث.
2. معرفة مدى استفادة قناة الفلوجة الفضائية بعد ادخال تقنية الاتصال الحديثة في عملها الإعلامي.
3. محاولة التعرف على مدى تأثير تطور تقنيات الاتصال الحديثة في عملية جمع المعلومات الإخبارية ونشرها في قناة الفلوجة الفضائية.
4. رصد الاختلافات الاحصائية لإجابات المبحوثين تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، سنوات العمل).

رابعاً: أهمية البحث.

1. تأتي أهمية هذا البحث نتيجة قلة المهتمين من الباحثين في الكتابة والاستطلاع عن دور تقنيات الاتصال في القنوات الفضائية.
2. هذه الدراسة تعتبر مساهمة في تطوير معارف جديدة للباحثين والمهتمين في فهم دور تقنيات الاتصال الحديثة في القنوات الفضائية.
3. إتاحة الفرصة في اجراء مجموعة من الدراسات التي تهتم في دور تقنيات الاتصال الحديثة في القنوات الفضائية ، بما يخدم متطلبات البحث العلمي، ورفد المكتبة العراقية والعربية بمزيد من الدراسات التي تهتم بدراسة هذا النوع البحوث.

خامساً: مجتمع وعينة البحث.

تمثل مجتمع البحث بالعاملين في قناة الفلوجة الفضائية، حيث تم توزيع استمارة استبيان على (50) استمارة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم استرجاع (42) مفردة من مجتمع البحث الكلي، لتتيح للباحث إمكانية تحقيق اهداف البحث، واستخراج نتائج البحث.

سادساً: نوع ومنهج البحث.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول توضيح استخدامات وعلاقة تقنيات الاتصال الحديثة بالقنوات الفضائية، ويسعى الباحث من خلال هذا المنهج أن يوضح ويفسر ويقيم نتائج البحث.

سابعاً: أداة البحث.

- اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة. وتمثل الهدف من أداة البحث: -
- مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف البحث.
- تم صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع القطاعات المطلوب دراستها.

ثامناً: الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

- التكرارات والنسب المئوية: حيث تشمل الجداول في دراسة البحث والميدانية التكرارات والنسب لكل القيم الموجودة والمرتبطة بكل متغير من متغيرات البحث.
- المتوسط الحسابي: هو أحد مقاييس النزعة المركزية المستخدمة في عملية التحليل الإحصائي، ويحسب المتوسط الحسابي عن طريق جمع مجموع القيم وقسمتها على عدد مفردات العينة.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية. ويتأثر التباين أو الانحراف المعياري بالقيم المتباعدة أو المتطرفة ولكنه لا يتأثر كثيراً بالتغيرات التي تطرأ على العينة.

تاسعاً: مفاهيم ومصطلحات البحث.

■ تقنيات الاتصال الحديثة:

وهي مجموع المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها. (وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات (موقع القناة الالكتروني، 2020).

■ قناة الفلوجة الفضائية.

هي قناة فضائية عراقية بدأت البث التجريبي في مارس 2012 والبث العادي في 4 أيار 2012 وتبث عدة برامج من ضمنها البرامج الإنسانية والأخبار وبرامج واقعية على أقمار عربسات ونايل سات. الفلوجة هي قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص وتملك عدد من المراسلين في العديد من مدن بلدان العالم. يملك القناة خميس الخنجر وهو رجل اعمال عراقي.

تسعى قناة الفلوجة الفضائية، أن تستحوذ على اهتمام الأسرة العراقية أولاً، والأسرة العربية بشكل عام، من خلال أعمال متوازنة وذات مصداقية، تتمتع بالجودة وترتقي بالوعي والذوق العام، بما ينسجم مع قواعد العمل المهني، ويتماشى مع القوانين والأعراف الدولية، مع الانفتاح على مختلف شرائح المجتمع وانتماؤه وتوجهاته ومناطقه. (تقرير التنمية البشرية، 2000، ص11).

المبحث الثاني

النظرية المستخدمة في البحث.

نظرية انتشار المبتكرات:

أن الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجيات والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها إلى الناس، والنجاح الذي يصادف بعض هذه المبتكرات والفشل الذي يصاحب الآخر وظروف النجاح وأسباب الفشل، فالانتشار مرتبط إذا بالتجديدات والابتكارات، وتقاس مدى حداثة الفكرة بالبعد الزمني الذي استخدمت فيه لأول مرة، كما أن حداثة هذه الفكرة هي التي تحدد رد فعل الشخص اتجاهها.

ويحلل المهتمون عملية الانتشار إلى أربعة عناصر رئيسية أولها التجديد والابتكار وثانيهما هو مجرى الاتصال وثالثهما هو التنسيق الاجتماعي حيث إن عملية الانتشار تدور وتجرى داخل نسق اجتماعي معين، أما العنصر الرابع فهو الزمن، والتنسيق الاجتماعي مفهوم شائع الاستخدام في السيسولوجيا الحديثة، ويشير إلى مجموعة من الأفراد يتباينون وهم معنيون بتحقيق هدف جمعي، ويمثل الأفراد أعضاء هذا النسق كما يمثلون فيه كذلك جماعات غير رسمية ومؤسسات ومنظمات (الطنوبي، 2001، ص210).

وتجدر الإشارة إلى أن مسألة الحدثة أمر ذاتي ونسبي، وأن المبتكرات تتغير من الجدة إلى القدم بتغير الزمن وتتباين نظرة الأشخاص إليها وموقفهم منها.

وان عملية الانتشار تعتمد على توافر العناصر الآتية:

1. المبتكرات الجديدة.
2. انتقال المبتكر من خلال قنوات الاتصال.
3. الزمن الذي يتم فيه عملية نقل وتوصيل المبتكر إلى المستفيدين أو المستهدفين منه والمستقبلين (الطنوبي، 2001، ص215).

الخصائص التي تؤثر في قبول انتشار المبتكرات:

عرض "روجرز وشوماكير" قائمة من الخصائص التي استنبطها من دراسات عديدة في ميادين: الزراعة، الطب، التعليم، التسويق وغيرها وتشمل ما يلي:

- الفكرة الحديثة أو الأسلوب المستحدث: وهي درجة تفوقها على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة، ويقصد كذلك عادة مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد".

- الملاءمة: يقصد بها: "درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها وتجاربهم الخاصة بذلك"، وهذا التوافق من شأنه أن يزود من يتبنى الفكرة بقسط أكبر من الطمأنينة والأمان، كما يجعل الفكرة أسهل فهما بالنسبة له (روجرز، 1991، ص116).

والخلاصة: أن هذا البحث سيحاول دراسة مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كمدخل من مدخلات مجالات التقنيات الحديثة ومدى تبني القنوات الفضائية لهذا المدخل (المبتكر الجديد) في عملها الاعلامي، ومدى تأثير وتبني هذا المدخل (المبتكر على أساليب العمل والاتصال في القناة موضوع البحث).

المبحث الثالث

الإطار النظري للبحث.

■ أولاً: تقنيات الاتصال الحديثة.

وهي مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات أو البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المرسومة أو المصورة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الإلكترونية). ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مطبوعة أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور (منصر، 2012، ص49).

ثانياً: خدمات تقنيات الاتصال الحديثة.

1. تقوم بتقديم المعلومات المختلفة في التنوع والتي تمتاز بضخامة هائلة بشكل كبير من خلال السعة الكبيرة للخرن والتي تمتاز بها هذه التكنولوجيا.
2. تعمل تقنيات الإعلام والاتصال على زيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية، وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة، وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان .
3. ظهور الحواسيب الشخصية واستخداماتها الواسعة، الأمر الذي اتاح الكثير من المعلومات والخدمات، بغض النظر عما إذا كان الاستخدام بشكل شخصي أو عن طريق الانتفاع من المعلومات التي تطرحها الشبكات، بالإضافة إلى احتواء تلك الحواسيب على مجموعة برامج مختلفة والتي تتضمن قواعد البيانات والإيميل الإلكتروني والنشر الصحفي والمكتبي.
4. يستخدم الحاسب في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف برامج الحاسب في التعليم واعتماده في التعليم الفردي والذاتي، الذي يقوم على تصميم وانتاج البرامج التعليمية ونسخها على CD للاستفادة منها في التعليم الفردي والذاتي .
5. تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الواقع الرقمي، حيث أصبح فيها الفرد يكون صداقات وحوارات مع أشخاص لا يعرف عنهم شيئاً سوى تواجدهم على الشبكة أو تعاملهم عبر البريد الإلكتروني، وتجمعهم ثقافات مختلفة وهذا ما أنشأ المجتمع الافتراضي، حيث أصبحت هناك مجموعات لها نفس الأفكار والثقافة وتجمعها القيم الإنسانية أكثر من أي شيء آخر.
6. قدمت التقنيات الحديثة من خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات من خلال طرح التساؤلات والمناقشات لعدد من المواضيع، واتسعت دائرة التعليم عن بعد أو المفتوح التي بدأت في الجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الإنترنت.
7. ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديو تكس والتيليكس والبريد الإلكتروني والإقراص المدمجة الصغيرة (CD) (التي يمكن أن تخزن مكتبة عملاقة على مكتب صغير .
8. بجانب المواقع الإعلامية المعروفة على شبكة الإنترنت، تقوم الآلاف من المواقع الأخرى التي تقدم الخدمة الإعلامية، حول الوقائع والأحداث التي تتم في العالم وكتابة التقارير الإخبارية والتعليق عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة هذه المواقع (دليو، 2010، ص121).

■ ثالثاً: تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

إن ما تحقق عن طريق تطور تكنولوجيا الاتصال لم يقتصر على توفير تجهيزات ونظم ووسائل حديثة للاتصال بل تجاوز ذلك ليشمل إيجاد طرق جديدة للعمل (البكري، 2003، ص24)، وأصبحت التقنيات الحديثة والاكتشافات الجديدة في سباق مع الزمن لتوفر للإنسان طرقاً سهلة ومضمونة وسريعة ومتطورة في انجاز أعماله، فاختراع وسائل اتصالية جديدة غيرت من الوظائف

التقليدية للوسائل القديمة وأوجدت لها وظائف جديدة فالراديو مثلا تمكن من الوصول إلى المستمعين دون الحاجة إلى الإلمام بالقراءة والكتابة وتخطى حواجز المكان ، وكذلك التلفزيون في أول ظهوره كان بالأبيض والأسود ثم الملون وبعد ذلك التلفزيون الكابلي المعتمد على الأقمار الصناعية، والصحافة استفادت من تكنولوجيا الاتصال والثورة الرقمية إذ كان للمخترعات والاكتشافات والتقنيات العديدة تأثيرها الكبير والواسع على الصحافة والطباعة ولم يعد بوسع أي صحيفة منافسة زميلاتها بنجاح ما لم تقتن المعدات والتقنيات الحديثة (توفلر، 1990، ص17)، كما أن الزيادة الهائلة في حجم المعلومات المتاحة لمن توافر لهم الحصول على التكنولوجيا الاتصالية الجديدة أسهمت في عمليات إرسال واستقبال المعلومات وتخزينها وبنائها من جديد.

(وتكنولوجيا الاتصال على هذا النحو ليست كغيرها من أنواع التكنولوجيات الأخرى فهي تتحدى نفسها وتسابق الزمن وتتميز عن غيرها بوصفها عملية متكاملة أكثر من كونها مجرد أدوات، فاستخدامها يقود إلى إعادة ابتكارها من جديد، وهو ما يؤدي إلى مزيد من الاستخدام وهكذا في دائرة لا تنتهي) (الفصل، 2004، ص16).
رابعاً: خصائص تقنيات الاتصال الحديثة.
1. التفاعلية:

وتطلق هذه الخاصية على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الاتصال من تأثير على ادوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى إن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع فيها الفرد (ا) أن يأخذ منها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية (الفصل، 2004، ص17).
2. اللاجماهيرية:

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن توجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستهلكها أو المستفيد منها (علم الدين، 2000، ص178).
3. اللاتزامنية:

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين إن استخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة (بخيت، 1997، ص18).
4. قابلية التحرك أو الحركية.

هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمن يستخدمها أن يستفيد منها في الاتصال من وإلى أي مكان في أثناء تجواله أو حركته مثل التليفون النقال، تليفون السيارة أو الطائرة، التليفون المدمج في ساعة اليد، آلة تصوير المستندات وبوزن عدة غرامات (الفصل، 2004، ص25)، وجهاز فيديو يوضع في الجيب، وجهاز فاكسيميل يوضع في السيارة ، وحاسب آلي نقال مزود بطابعة.
5. قابلية التحويل:

ونعني بها قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط إلى آخر مثل تقنيات تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو العكس، وهي في طريقها لتحقيق نظام الترجمة الآلية وقد ظهرت مقدماته في نظام ميتشل (الفرنسي) (حسين، 1997، ص112).

6. قابلية التوصيل:

ونعني بها إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتنوع اكبر مع أجهزة أخرى بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع (علم الدين، 2000، ص179)، ويتم التوصيل عن طريق وضع معايير فنية لهذه الأجهزة الاتصالية يتم الاتفاق عليها بين هذه الشركات.

7. الشبوع أو الانتشار:

ونعني بذلك الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وتبدو كل وسيلة اتصالية تظهر في بدايتها على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة مثل التليفون والفاكس، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية أو المنتفعة به.

8. الكونية:

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية إذ تتخطى الحدود الوطنية أو السيادة القومية، إذ أدت إلى اختزال المسافات وهددت هويات العديد من المجتمعات الصغيرة لصالح اكتساب ثقافة وتقاليد المجتمعات الغربية (بخيت، 1997، ص21)، وتمكنت المعلومات من الذهاب والعودة من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء من الثانية إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم.

خامساً: التقنيات الحديثة في القنوات الفضائية.

تعد وسائل الاتصال منذ نشأتها وحتى اليوم قنوات للمعرفة الإنسانية، وتزايد أهميتها باستمرار نتيجة التطور الذي تشهده تقنيات الاتصال، الأمر الذي جعلها تقع في دائرة اهتمام الجمهور الذي بات يخصص من وقته ساعات طويلة لتلقي المضامين الاتصالية التي تبث على مدار الساعة.

ويعد استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة في تغطية النشرات الإخبارية مهمة أساسية في صناعة الذي منحها أهمية بالغة تمثلت في عملية انتقاء الأحداث التلفزيونية والمفاضلة بينها، وذلك لفت انتباه وأنظار المشاهدين والمهتمين بهذا المجال، والسعي إلى دراستها والكشف عنها، وبيان مدى أهمية كل منها بالنسبة لبيئة النظام السياسي الذي نتج منه، وإمكانية قدرتها على تلبية حاجاته ورؤيته لمهام الأخبار والمضامين التي تحملها، والمعايير التي تعتمد للتغطيات الإخبارية، ووظيفة أجهزة الإعلام المرئي.

ونتيجة لثورة التقنيات التكنولوجية الحديثة للإعلام والتي تتميز في الحركة التقنية باتجاه تصاعدي، ومع الألفية الثالثة أصبح التلفزيون أحد الوسائل الإعلامية الأولى والجمهورية التي تربعت على عرش الاعلام، ولهذا الأمر فقد بدأ العاملون في مجال التلفزيون بتطويره رقمياً، وتوظيف البرامج والتقنيات الحديثة للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من التفاعل، ليتماشى مع الحاجات البشرية في وقتنا الراهن الذي يتسم بالتسارع التكنولوجي الكبير (الصادق، 2004، ص83).

سادساً: أدوات تقنيات الاتصال الحديثة في القنوات الفضائية.

1. **جهاز الكمبيوتر:** لقد ولج جهاز الكمبيوتر في كافة ميادين الحياة وأصبح جزء لا يتجزأ في المجالات الإعلامية والاتصالية بكافة أشكالها، حيث تم انتاج اول جهاز كمبيوتر عام 1920 ، وكان الانتاج للأغراض العسكرية في عام 1940 وبعدها تطور بشكل سريع حيث تم انتاج اول جهاز كومبيوتر محمول عام 1981 وبعدها اصغر جهاز حاسوب عام 2006 و تم بيع 250 مليون جهاز كومبيوتر حتى وصل اجهزة الكومبيوتر في العالم الى مليار حاسوب(ادمون،2009).

وقد اختلفت اجهزة الكمبيوتر وتنوعت استخداماتها ودخل الكمبيوتر في كل مجالات الحياة وقد استفاد من التطورات حتى أصبح جزء مهم في الميادين الإعلامية بكافة أشكالها وجوانبها واستخداماتها فهو اداة انتاج اتصال و واداة عرض ووحدة تخزين(مصطفى،2008، ص31).

2. **الانترنت:** يعرف الانترنت على انه مجموعه من الحاسبات بمختلف انواعها واحجامها ترتبط فيما بينها بشبكة موحدة لتقوم بتقديم العديد من الخدمات والبيانات والمعلومات للأفراد والجماعات وتعتمد على نظام تراسلي عالمي، وتختلف برمجياتها لتكون لغة للتخاطب موحدة مفهومة لجميع الشبكات والحواسيب التي تتصل بالانترنت وتساعد على نقل وتبادل البيانات والمعلومات للأفراد والجماعات (محمد وغنيم، 1999، ص419).

ويعتبر انتشار شبكه الانترنت هي اهم وأبرز المظاهر التكنولوجية والرقمية كونه يجمع الاتصال والمعلومات وكيفية انشائها ويعد اهم انجازا تكنولوجياً تم تحقيقه في اواخر القرن العشرين، اذ عن طريق هذه الانجاز العظيم أصبح العالم قرية صغيرة ويطلع

على احداث العالم وكل تطوراتها في المجالات والميادين المختلفة وباستطاعته ان ينشر الثقافة والمعلومات وتبادلها من خلال انشطته اعلاميه انسانية (الدناني، 2001، ص33).

3. الوسائط المتعددة: ان الوسائط المتعددة تتكون من مجموعه من التطبيقات الحاسوبية التي بإمكانها ان تخزن المعلومات بأشكال مختلفة، وتحتوي على مجموعه من النصوص والاصوات والصور والرسومات منها المتحركة ويتم استخدام وعرض هذه المعلومات والبيانات عن طريق شكل تفاعلي وفقاً لمجالات التحكم من قبل المستخدم، وتهدف هذه التقنية الى دمج تقنية التلفزيون بالحاسوب والاتصال السلكي واللاسلكي بتقنيه واحده ومعلوماتية وكذلك من خلال شكل ثلاثي الابعاد التي تعني بالمفهوم الاصطلاحي مزج التكنولوجيا المسموعة والمرئية مع تكنولوجيا الكمبيوتر وهذا المزيج قد تم انشاؤه بواسطة تكنولوجيا الاتصال الرقمي.

4. الأقمار الصناعية الرقمية: ويمثل القمر الصناعي Satellite بأنه جسم دوار ينطلق من قاعدة على الأرض بمدار معين حول الأرض ويستمر في الدوران بحكم الجاذبية الأرضية وفقاً لقوانين الجاذبية، ويظل الجسم يدور في الفضاء بنفس السرعة التي أطلق بها ما لم يتدخل عامل خارجي، وغالباً ما يكون القمر الصناعي مزوداً بمحطة استقبال ومحطة إرسال وعدد من الأجهزة الأخرى، كأجهزة التسجيل التي تلتقط البرامج الموجهة إليها وتسجلها لأجل إعادة إرسالها في الوقت المحدد بطريقة آلية (عليان، 1999، ص113).

5. التلفزيون التفاعلي: إذ أن الانترنت يعتبر الوسيلة التفاعلية الأكثر شعبية واستخداماً في العالم، إلا أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت بشكل أساسي بولادة وسائل اتصال وتواصل إلكترونية فعالة، من أبرزها وسيلة التلفزيون التفاعلي. فالتجارب العملية والميدانية تجري على قدم وساق للوقوف على أبعاد ومضامين تقنية التلفزيون التفاعلي وإمكاناته بمجال الترويج بالذات، ومدى الانتفاع بهذه التقنية التي يقال إنها ستكون المنافس الحقيقي لوسيلة الانترنت بمجال التفاعل في وسائل الإعلام المختلفة (محمد، 1999، ص296).

6. الهاتف النقال: بدأ الهاتف الرقمي في عدة انظمة ومعايير مختلفة، كانت بدايتها في الولايات المتحدة في معيارين فقط وهما معيار الرمز ومعيار الوقت، بينما عرفت اوربا بسبعة معايير تختلف عن امريكا، الا ان المشكلة الرئيسية كانت في عدم التطابق بين تلك المعايير في طريقة استخدام الاجهزة التي تتبع معايير تختلف فيما بينها، الى ان وصل الى الجيل الثالث والرابع والخامس، والتي تتميز بالسرعة الفائقة في عرض ونقل البيانات والمعلومات وبدرجة عالية من الدقة والجودة (المحارب، 2011، ص71).

المبحث الرابع

نتائج البحث الميدانية.

اولاً: الوصف الإحصائي لخصائص عينة البحث.

جدول رقم (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة البحث

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
ذكر	34	81%
انثى	8	19%
المجموع	42	100%
العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	3	7%
من 26 الى 35 سنة	33	79%
35 سنة فأكثر	6	14%
المجموع	42	100%
سنوات العمل	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	31	74%
من 10 الى 25 سنة	7	17%

10%	4	من 25 الى 40 سنة
0%	0	من 40 سنة فأكثر
%100	42	المجموع

يتضح من الجدول رقم (1) ان نسبة (81%) هم من الذكور، وان (19%) كانوا من الاناث، وهذا يفسر ان الذكور لهم حضور أكثر في مقر الفضائيات العراقية. كما ان النتائج أظهرت من الجدول نفسه ان عمر (من 26 الى 35 سنة)، قد حصلت اعلى نسبة بلغت (79%) من باقي الفئات العمرية الأخرى، ويمكن تفسير هذه النسبة ان العاملين في القناة هم من فئة الشباب ولديهم فرصة اكبر من الفئات العمرية الاخرى، بينما بلغت سنوات العمل للذين خبرتهم اقل من 10 سنوات اعلى نسبة مئوية (74%)، ويمكن تفسير هذه النسبة ان العاملين في القناة لديهم خبرة جيدة في العمل الإعلامي.

ثانياً: التحليل الاحصائي لفقرات الاستبانة.

السؤال الاول: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول، الذي ينص على "مدى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في القناة عينة البحث".

جدول رقم (2) يوضح مدى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في القناة عينة البحث.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
4	1.83	3.54	تهتم إدارة القناة بشكل مستمر بالجوانب التقنية الحديثة	2	1.71	3.81	تتبنى القناة الفضائية احدث الأدوات التكنولوجية الحديثة
7	1.90	2.95	الانظمة التقنية الحديثة المستخدمة في القناة تقدم معلومات متكاملة بدون اخطاء	1	1.77	3.92	تمتلك القناة الفضائية أجهزة تقنية حديثة في عملها (كاميرات رقمية، منظومة SNG، كاميرات رقمية حديثة، منظومة انترنت متطورة.. الخ)
5	1.12	3.25	تعلم التقنيات الحديثة في تطوير العمل الاتصالي في القناة	3	1.10	3.56	يستخدم العاملين في القناة احدث التقنيات في عملهم
8	1.23	2.91	كل العاملين في القناة لديهم الكفاءة المتكاملة في استخدام تقنيات الاتصال الحديثة	6	1.75	3.15	الأدوات التقنية الحديثة المستخدمة في القناة تتناسب مع متطلبات عمل الفضائية
3.93				المتوسط الحسابي العام			مجموع الفقرات
1.55				الانحراف المعياري العام			

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي في الجدول رقم(2) لهذا المحور (3.93) والانحراف المعياري (1.55)، حيث اظهرت نتائج المحور اعلاه بارتراف فقرة (تمتلك القناة الفضائية أجهزة تقنية حديثة في عملها (كاميرات رقمية، منظومة SNG، كاميرات رقمية حديثة، ومنظومة انترنت متطورة.. الخ) بالدرجة الاولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(3.92)، ثم تلتها فقرة (تتبنى القناة الفضائية احدث الأدوات التكنولوجية الحديثة) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (3.81)، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة فقرة (يستخدم العاملين في القناة احدث التقنيات في عملهم) بمتوسط بلغ (3.56)، ثم بالمرتبة الرابعة فقرة (تهتم إدارة القناة بشكل مستمر بالجوانب التقنية الحديثة) بمتوسط بلغ (3.54)، ويمكن ان نعزو هذه النسب الى ان القناة موضوع البحث

مهمة جدا في مواكبة تقنيات الاتصال الحديثة وتعمل على التحديث المستمر في معداتها وأجهزتها بما يتلاءم مع عملها ومتطلبات نظامها الداخلي كونها مؤسسة اعلامية وعملها ويتطلب توفر احدث الاجهزة والتقنيات لتطوير برامجها وارضاء جمهور مشاهديها. السؤال الثاني: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " مدى استفادة القناة الفضائية بعد ادخال تقنية الاتصال الحديثة في عملها الاعلامي ".

جدول رقم (3) يوضح مدى استفادة القناة الفضائية بعد ادخال تقنية الاتصال الحديثة في عملها الاعلامي

الترتيب	المعيار الانحراف القياسي	المعيار المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	المعيار الانحراف القياسي	المعيار المتوسط الحسابي	الفقرة
2	77.81	3.89	اتاحة المادة التحريرية من خبر و معلومة وصورة وفيديو للمحررين باسرع وقت.	5	74.70	3.73	استطاعت القناة ان تتواصل مع الجمهور بشكل افضل.
6	73.39	3.66	تنظيم وتحليل المواد الاعلامية وتيسيرها لخدمة المحررين والباحثين بالقناة.	10	67.57	3.37	استطاعت القناة ان تتعاون مع المؤسسات الاخرى في العمل الاعلامي.
7	69.80	3.49	الحفاظ على ثروة القناة المتمثلة في الصور والفيديو والمقالات والاعمال التحريرية من التلف والضياع.	1	80.84	4.02	سرعة البيانات العامة للقناة الفضائية ومعلوماتها
8	69.75	3.48	ربط نظام الارشيف الالكتروني بنظام تنسيق المواد الاعلامية للاستفادة منها لاحقا.	4	75.87	3.79	ازدادت نشاطات القناة في عرض الاخبار والبرامج.
9	67.81	3.39	كسب رضاء الجمهور بالأداء الحديث والمتطور للقناة	3	75.87	3.79	استفادت القناة من حرية التدفق المعلوماتي التي اتاحتها التقنية الحديثة
			3.66	المتوسط الحسابي العام			مجموع الفقرات
			73.34	الانحراف المعياري العام			

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي للجدول رقم(3) لهذا المحور (3.66) والانحراف المعياري (73.34)، حيث اظهرت نتائج المحور اعلاه بارتفاع فقرة (سرعة البيانات العامة للقناة الفضائية ومعلوماتها) بالدرجة الاولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(4.02)، ثم تلتها فقرة (اتاحة المادة التحريرية من خبر و معلومة وصورة وفيديو للمحررين بأسرع وقت) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (3.89)، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة فقرة (استفادت القناة من حرية التدفق المعلوماتي التي اتاحتها التقنية الحديثة) بمتوسط بلغ (3.79)، ثم بنفس المرتبة فقرة (ازدادت نشاطات القناة في عرض الاخبار والبرامج) بمتوسط بلغ (3.79)، ويمكن ان نعزو هذه النسب الى ان القناة موضوع البحث قد استفادت بشكل كبير من تقنيات الاتصال الحديثة وفي كافة المجالات العملية للقناة، من سرعة البيانات العامة للقناة وتحرير للمادة الإعلامية وارشفة والحصول على المعلومات الإخبارية، وزيادة النشاط الإعلامي للقناة.

السؤال الثالث: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على " مدى تأثير تطور تقنيات الأتصال الحديثة في عملية جمع المعلومات الإخبارية ونشرها للقناة الفضائية".

جدول رقم (4) يوضح مدى تأثير تطور تقنيات الأتصال الحديثة في عملية جمع المعلومات الاعلامية للقناة الفضائية

الترتيب	المعيار	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتيب	المعيار	المتوسط الحسابي	الفقرة
2	1.06	3.76	الدقة في نقل المعلومات ونشرها	1	.92	3.82	السرعة في نقل المعلومات الإخبارية ونشرها
6	.96	3.32	توفير الوقت والجهد في عملية جمع المعلومات للقناة وصحفية لتحريرها	8	1.06	3.21	استلام معلومات وبيانات صحفية للقناة من الخارج
3	1.03	3.74	اعداد ارضيات النشرات الإخبارية بسرعة فائقة	7	.82	3.31	البحث عن معلومات صحفية مفيدة للقناة
5	1.09	3.62	تعمل على تطوير استراتيجيات جيدة للمادة الإخبارية	4	1.06	3.64	تعمل على مساعدة العاملين في القناة على تجهيز معلومات المادة الإخبارية بشكل جيد ومنظم
9	1.10	3.17	تساعد في تقليل جهد العاملين في القناة في جمع المادة الإخبارية	10	1.01	3.08	تقوم بتوفير تغذية راجعة فورية للمادة الإخبارية للقناة
3.46				المتوسط الحسابي العام			مجموع الفقرات
1.01				الانحراف المعياري العام			

بلغ المجموع العام للمتوسط الحسابي للجدول رقم(4) لهذا المحور (3.46) والانحراف المعياري (1.01)، حيث اظهرت نتائج المحور اعلاه بارتفاع فقرة (السرعة في نقل المعلومات الإخبارية ونشرها) بالدرجة الاولى من مجموع الفقرات الاخرى لهذا المحور بمتوسط حسابي بلغت نسبته(3.92)، ثم تلتها فقرة (الدقة في نقل المعلومات ونشرها) بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (3.76)، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة فقرة (اعداد ارضيات النشرات الإخبارية بسرعة فائقة) بمتوسط بلغ (3.74)، ثم بالمرتبة الرابعة فقرة (تعمل على مساعدة العاملين في القناة على تجهيز معلومات المادة الإخبارية بشكل جيد ومنظم) بمتوسط بلغ (3.64)، ويمكن ان نعزو هذه النسب الى ان القناة موضوع البحث قد وظفت تقنيات الاتصال الحديثة في عملية جمع معلومات المادة الإخبارية للقناة الفضائية، وارتست دعائم القناة في سرعة ودقة الاخبار والنشرات الإخبارية، مع توفير الجهد والوقت للعاملين وتمكينهم من تجهيز معلومات المادة الإخبارية بشكل منظم وورصين.

السؤال الرابع: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على "هناك اختلافات احصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير(النوع الاجتماعي، العمر، سنوات العمل)".
جدول رقم (5) يوضح الاختلافات الاحصائية في إجابات المبحوثين تبعاً لمتغير(النوع الاجتماعي، العمر، سنوات العمل).

درجات المبحوثين في مقياس استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء القنوات الفضائية..		المتغيرات	
R2	R		
%24	0.49	ذكر	

6%	0.24	انثى	النوع الاجتماعي	استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء القنوات الفضائية.
30%	0.55		العمر	
14%	0.37		سنوات الخدمة	

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (5) بارتفاع قيمة معامل الارتباط بين استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء القنوات الفضائية ومتغير العمر، إذ بلغت (0.55)، باثر بلغ (30%)، ثم تلاها بالمرتبة الثانية متغير النوع الاجتماعي، إذ بلغ قيمة ارتباط الذكور (0.49) باثر بلغ (24%)، بينما بلغت قيمة ارتباط الاناث (0.24) باثر بلغت قيمته (6%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة سنوات الخبرة بقيمة ارتباط بلغت (0.37) واثر بلغ (14%)، ويخلص الباحث الى ان هناك فروقاً في استخدامات تقنيات الاتصال الحديثة وعلاقتها بأداء القنوات الفضائية تعزى لمتغير (النوع والعمر)، بينما جاء متغير (سنوات الخدمة بقيمة متوسطة، ويدل على ان عينة البحث من العاملين في القناة الفضائية من الذكور والاناث وبأعمار مختلفة قد استفادوا من تقنيات الاتصال الحديثة في خدمة اهداف القناة، بالإضافة الى ان ارتفاع قيمة متغير اعمارهم يؤكد مدى فهمهم وإدراكهم لحجم واهمية تلك التقنية الحديثة حسب نتائج البحث.

❖ استنتاجات البحث.

- 1- بينت نتائج البحث ان القناة تمتلك أجهزة تقنية حديثة في عملها بالإضافة الى تبنيها أحدث الأدوات التكنولوجية الحديثة، مع اهتمام إدارة القناة بمواكبة ادوات التقنيات الحديثة.
- 2- اوضحت النتائج ان تقنيات الاتصال الحديثة اضفت سرعة على بيانات القناة ومعلوماتها، واتاحت سرعة في الوقت للمادة التحريرية من خبر ومعلومة وصورة وفيديو للمحررين، واستفادتها من خلالها في حرية التدفق المعلوماتي للقناة.
- 3- بينت نتائج البحث الميدانية ان تقنيات الاتصال الحديثة اثرت في عملية جمع المعلومات الإخبارية للقناة من ناحية سرعة معلومات الاخبار ودقتها والسرعة الفائقة في نقلها، ومساعدة العاملين في القناة على تجهيز معلومات المادة الإخبارية بشكل جيد ومنظم.
- 4- أظهرت النتائج وجود اختلافات احصائية في اجابات المبحوثين مرتفعة في القيمة تبعاً لمتغيري (العمر والنوع الاجتماعي)، بينما كان متغير (سنوات الخدمة) ذات قيمة متوسطة في القيمة.

❖ التوصيات:

- على ضوء الاستنتاجات التي توصلنا اليها يمكن تقديم التوصيات التالية:
- 1- ضرورة اهتمام إدارات القنوات الفضائية في استخدام تقنيات الاتصال الحديثة.
 - 2- ينبغي على إدارات القنوات الفضائية تدريب وتأهيل العاملين على استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة بتقنيات الاتصال والمعلومات.
 - 3- ضرورة تكثيف وزيادة الوعي لدى العاملين في القنوات الفضائية حول مفهوم تقنيات الاتصال الحديثة لما لهذه التقنيات من أثر فعال على أداء العمل الاعلامي في القنوات الفضائية.
 - 4- العمل على إجراء دراسات مماثلة تستخدم فيها تقنيات حديثة تتعلق بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة وأثر هذا النوع من التقنيات في تطوير أداء العاملين في القنوات الفضائية.
 - 5- استخدام الطرق المتطورة والحديثة في تقديم وعرض البرامج والنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية.
 - 6- التنسيق مع القنوات الفضائية الأخرى التي لديها خبرة في ميدان تقنيات الاتصال الحديثة، وتوظيف تلك الخبرات في عمل القناة.

قائمة المصادر

1. ادمون، صعب، ثوره المعرفة والتربية على الاعلام، ملتقى عمان الثقافي الثالث عشر، 2009.
2. روجرز، إفريت، الأفكار المستحدثة وكيف تنتشر، (ترجمة سامي ناشد)، القاهرة: عالم الكتاب، 1991.
3. بخيت، السيد، نقمة ثورة المعلومات، مجلة العربي، الكويت، العدد 468، 1997.
4. البكري، أياد شاكر، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1، عمان، دار الشروق، 2003.
5. تقرير التنمية البشرية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2000م.
6. حسين، فاروق، الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات، بيروت، دار الراتب الجامعية، 1997.
7. دليو، فضيل، التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
8. الدناني، عبد الملك، الوظيفة الاعلامية للإنترنت، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2001.
9. رابح، الصادق، الإعلام والتكنولوجيات الحديثة، ط 1، العين: الإمارات العربية المتحدة، 2004.
10. الطنوبي، محمد عمر، نظريات الاتصال، الإسكندرية، مكتبة الإشعاع، 2001.
11. عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000.
12. علم الدين، محمود، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات، القاهرة، مطابع الاهرام، 2000.
13. عليان، ربحي مصطفى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا والتعليم، عمان، دار القضاة للنشر والتوزيع، 1999.
14. توفلر، الفن، حضارة الموجة الثالثة. ترجمة عصام الشيخ قاسم، طرابلس، الدار الجماهيرية للنشر، 1990.
15. الفيصل، عبد الأمير مويث، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، عمان، دار الشروق، 2004.
16. المحارب، سعد، الاعلام الجديد، دار جداول للنشر والتوزيع، 2011.
17. محمد، حسن، غنيم ومها احمد، شبكة الانترنت العالمية واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات، وقائع المؤتمر العربي الثامن معلومات في القاهرة، مصر، 1999.
18. محمد، علي، التكنولوجيا الحديثة للاتصال الدولي للإنترنت، الرياض، 1999.
19. محمود علم الدين تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحف. مجموعة النيل العربية، ط1، 2000.
20. مصطفى، صادق عباس، الاعلام الجديد المفاهيم رساله تطبيقات دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
21. منصر، خالد، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، جامعة الحاج الخضر، باتنة، قسم العلوم الإنسانية، 2012.
22. موقع قناة الفلوجة الفضائية الالكتروني، تم زيارة الموقع بتاريخ 2020/6/10 على الرابط ادناه:

<http://www.alfallujah.tv/>